

## 35. حكم تقليد النبي صلى الله عليه وسلم في طبائعه وعاداته -

### الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لقد يكون الطعام اطيب الطعام واحل واحلاه. والانسان ما تشتتهي؟ بالله لو واحد عنده مرض الصفرا واكل عسل يصير علقا في حلقة  
اللي مريض بالصفرا لو انه اكل عسل يصير ملء - [00:00:00](#)

كل مادة حلوة بتتجلى مرة في لسانه بالله انا نقول له صار هذا الطعام مر ما تكتفى يعني الحال اذا بعض الاطعمة تكون حلال ولكن انا  
ما اشتتهيها. انا ما اشتتهيها. المهم اني ما يحل لي ان اشتتهي حرام - [00:00:14](#)

المهم ان ما يحل لي ولا يجوز اني يقطر على قلبي ان اشتتهي شيئا محظيا. لا مطعموا ولا ملبا ولا منكعا ولا مشربا ولا جنسا عليه لكن  
لو كان شيء حلال وانا ما اشتتهي - [00:00:33](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب الدبة وانس لما راح مع النبي عند خادم رسول الله اللي قدم له الطعام الدبة. واحس انس ان  
النبي يحب الدبة. وان يده تتبع في القصعة. قال انس فما زلت - [00:00:47](#)

احب الدب منذ احبه رسول الله يحبه. اللي نقول هذا بهوak. احسنت لكن نقول انا ملزم. او او يستحب لي ان احب الدباء لا قلت لك  
الليلة اللي فاتت ان الرسول اكل الضب على مائته. ولما قالت المرة علموا النبي قبل ما يأكل علمه النبي قبل ما يأكل - [00:01:01](#)  
علموا الرسول قبل ما يأكل والشاب يأكل. لما جت اخت زوجته من نجده جابت له ضب معها هدية ولما حنذ الضب وشوه وقدموه  
للرسول عليه الصلاة والسلام. قالت المرأة يا نبي الله اتدري ما هذا؟ هذا ضل - [00:01:23](#)

فتجزز النبي عليه السلام وتأخر. فقال خالد بن الوليد وكان جالسا مع خالاته. مع خالاته قال احرام هو يا رسول الله؟ قال لا. ولكنه  
ليس بارض قومي فلذا تجدني اعافه. فبین النبي عليه السلام - [00:01:39](#)

انه ما امتنع عنه الان نوكله حرام لا وانما القلب ما يحبه. فهل يكره اكل الضب ما ينبغي لاحدا ان يقول انه مكره ورشوها ويؤكل  
على ما النبي واخذ خالد يجرده امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلتهمه. قال رضي الله عنه امام النبي محمد. لو كان في اي  
شبهة ما اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله - [00:01:57](#)

فاقرره علي. قلت لك الليلة اللي فاتت ان عبدالله بن عمرو بن عمر بن الخطاب وهو ماشي في طريق الحج يأتي منزل من المنازل.  
فيبرك الناقة ويروح من بعيد عن الناس وكأنه يبي يقضى حاجته ويرخي ثيابه وبعدين يقوم ويركب الناقة ويضربيها برجليه من  
تحت ويکح ثم يرخي يضرب - [00:02:17](#)

يمد جبر الناقة وزمامها. ثم يضحك ويقال لما فعلت. قال رأيت النبي عليه السلام فعل هذا فانا افعله. وكل العلماء يقولوا هذا غير  
مستحب هذا ليس من الشرع. يعني ما هو من الشرع ان نقلد النبي في طبائعه. مثلا النبي مثل ما قلت اللي فاتت جلس مع عائشة  
تسع سنوات. وهو - [00:02:37](#)

يفتسل معها في بعض الليالي من الله واحد وما رأت سوءته وما رأى سوءتها قط. فهل هذا يعتبر حرام؟ ده ما هو حرام ولا شيء ما هو  
حرام ولا حتى مكره عند اكثير اهل العلم. ان ينظر الرجل الى زوجته وان تنظر الزوجة الى زوجها. مباح - [00:03:00](#)  
الله اذن له في ذلك وبايع له ذلك. هذا مثال - [00:03:20](#)